الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها عن شكل الفعل المبنيّ للمجهول وأسرارها في السورة النّساء

في هذا الفصل سيبحث الباحث في عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها التي تشتمل على مبحثين:

1. المبحث الأول: تحليل شكل الفعل المبنيّ للمجهول في سورة النّساء
2. المبحث الثاني :تحليل أغراض الفعل المبني للمجهول في سورة النّساء

المبحث الأوّل:

تحليل الشكل الفعل المبنيّ للمجهول في سورة النّساء

وجد الباحث الفعل المبني للمجهول في هذه السورة ستة عشر فعلا، فيما يلي شرحها:

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عَلَيۡكُمۡ وَحَلَٰٓئِلُ أَبۡنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنۡ أَصۡلَٰبِكُمۡ وَأَن تَجۡمَعُواْ
بَيۡنَ ٱلۡأُخۡتَيۡنِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٢٣

تشتمل هذه الآية الفعل الماضى المبنيّ للمجهول، في اللفظ " حُرِّمَتْ" تسمّى الفعل المبنيّ للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وتكسر ما قبل الآخر (فعل الماضي) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ الْآخِرِ، وفي المعلوم " حَرَّمَ: على وزن فَعَّلَ.

۞ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ
عَلَيۡكُمۡۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمۡ أَن تَبۡتَغُواْ بِأَمۡوَٰلِكُم مُّحۡصِنِينَ غَيۡرَ
مُسَٰفِحِينَۚ فَمَا ٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهِۦ مِنۡهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةٗۚ
وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا تَرَٰضَيۡتُم بِهِۦ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡفَرِيضَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ
عَلِيمًا حَكِيمٗا ٢٤

تشتمل هذه الآية الفعل الماضى المبنيّ للمجهول، في اللفظ " أُحِلَّ" تسمّى الفعل المبنيّ للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وتكسر ما قبل الآخر (فعل الماضي) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ الْآخِرِ، وفي المعلوم " أَحَلَّ: على وزن فَعَّلَ.

يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمۡۚ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا ٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تشتمل هذه الآية الفعل الماضى المبنيّ للمجهول، في اللفظ " خُلِقَ" تسمّى الفعل المبنيّ للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وتكسر ما قبل الآخر (فعل الماضي) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ ٱلآخِرِ، وفي المعلوم " خَلَقَ: على وزن فَعَلَ.

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾

تشتمل هذه الآية الفعل المضارع المبنيّ للمجهول، في اللفظ "أن يُشرَكَ " تسمّى الفعل المبنيّ للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وفتح ما قبل الآخر (فعل المضارع) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ ماَ قَبْلَ ٱلآخِرِ، وفي المعلوم " يشرِكُ: على وزن يَفْعِلُ.

أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾

تشتمل هذه الآية الفعل المضارع المبنيّ للمجهول، في اللفظ " يُظْلَمُون " تسمّى الفعل المبنيّ للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وفتح ما قبل الآخر (فعل المضارع) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ ماَ قَبْلَ ٱلآخِرِ، وفي المعلوم " يُظْلَمُ: على وزن يَفْعَلُ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓاْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾

تشتمل هذهالآية الفعل الماضى المبنيّ للمجهول، في اللفظ " أُنزِلَ " تسمّى الفعل المبنيّ للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وتكسر ما قبل الآخر (فعل الماضي) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ ٱلآخِرِ، وفي المعلوم " أَنزَلَ: على وزن أَفْعَلَ.

تشتمل هذهالآية الفعل الماضى المبنيّ للمجهول، في اللفظ " أُمِرُوْا " تسمّى الفعل المبنيّ للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وتكسر ما قبل الآخر (فعل الماضي) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ ٱلآخِرِ، وفي المعلوم " أَمَرَ: على وزن فَعَلَ.

فَقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ۚ وَحَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾

تشتمل هذ هالآية الفعل المضارع المبنيّ للمجهول، في اللفظ " تُكَلَّفُ " تسمّى الفعل المبنيّ للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وفتح ما قبل الآخر (فعل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المضارع) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ ماَ قَبْلَ اْلآخِرِ، وفي المعلوم " يَتَكَلَّفُ: على وزن يُتَفَعَّلُ.

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾

تشتمل هذه الآية الفعل المضارع المبنيّ للمجهول، في اللفظ " ان يُشرَكَ " تسمّى الفعل المبنيّ للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وفتح ما قبل الآخر (فعل المضارع) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ ماَ قَبْلَ اْلآخِرِ، وفي المعلوم " يَشرِكُ: على وزن يَفْعِلُ.

وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَٰمِ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَٰنَ وَلِيًّا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾

تشتمل هذه الآية الفعل الماضى المبنيّ للمجهول، في اللفظ " أُضِلَّ" تسمّى الفعل المبنيّ للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وتكسر ما قبل الآخر (فعل الماضي) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ اْلآخِرِ، وفي المعلوم " أَضَلَّ: على وزن فَعَّلَ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ وَأَن تَقُومُوا۟ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

تشتمل هذهالآية الفعل الماضى المبنيّ للمجهول، في اللفظ " كُتِبَ " تسمّى الفعل المبنيّ للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وتكسر ما قبل الآخر (فعل الماضي) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ ٱلآخِرِ، وفي المعلوم " كَتَبَ: على وزن فَعَلَ.

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا۟ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

تشتمل هذهالآية الفعل المضارع المبنيّ للمجهول، في اللفظ " يُكفَرُ " تسمّى الفعل المبنيّ للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وفتح ما قبل الآخر (فعل المضارع) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ ماَ قَبْلَ ٱلآخِرِ، وفي المعلوم يَكفُرُ: على وزن يَفْعُلُ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تشتمل هذهالآية الفعل المضارع المبنيّ للمجهول، في اللفظ " يُستَهزَأ" تسمّى الفعل المبنيّ للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وفتح ما قبل الآخر (فعل المضارع) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ ماَ قَبْلَ ٱلآخِرِ، وفي المعلوم يَستَهزِأ: على وزن يَفْتَعِلُ.

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَـٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ ۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا ﴿١٥٧﴾

تشتمل هذهالآية الفعل الماضى المبنيّ للمجهول، في اللفظ " شُبِّهَ " تسمّى الفعل المبنيّ للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وتكسر ما قبل الآخر (فعل الماضي) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ ٱلآخِرِ، وفي المعلوم " شَبَّهَ: على وزن فَعَّلَ.

فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَـٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾

تشتمل هذهالآية الفعل الماضى المبنيّ للمجهول، في اللفظ " أُحِلَّتْ" تسمّى الفعل المبنيّ للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وتكسر ما قبل الآخر (فعل الماضي) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ ٱلآخِرِ، وفي المعلوم " أَحَلَّ: على وزن فَعَّلَ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَۚ وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

تشتمل هذه الآية الفعل الماضى المبنيّ للمجهول، في اللفظ " أُنزِلَ " تسمّى الفعل المبنيّ للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وتكسر ما قبل الآخر (فعل الماضي) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ ٱلآخِرِ، وفي المعلوم " أَنزَلَ: على وزن أَفْعَلَ.

وجد الباحث شكل الفعل المبنيّ للمجهول في هذه السورة سبعة عشر فعلا, فيما يلي شرحها:

شكل الفعل المبنيّ للمجهول وأسبابه في سورة النّساء

نمرة	لفظ للمجهول	فعل	آية	سبب
1	حُرِّمَتْ	الماضي	23	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ ٱلآخِرِ
2	أُحِلَّ	الماضي	24	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ ٱلآخِرِ
3	خُلِقَ	الماضي	28	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ ٱلآخِرِ
4	أن يُشرَكَ	المضارع	48	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ ماَ قَبْلَ ٱلآخِرِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

5	يُظْلَمُوْنَ	المضارع	49	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ ماَ قَبْلَ اْلآخِرِ
6	أُنزِلَ	الماضي	60	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ اْلآخِرِ
7	أُنزِلَ	الماضي	60	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ اْلآخِرِ
8	أُمِرُوْا	الماضي	60	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ اْلآخِرِ
9	تُكَلَّفُ	المضارع	84	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ ماَ قَبْلَ اْلآخِرِ
10	اَنْ يُشرَكَ	المضارع	116	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ ماَ قَبْلَ اْلآخِرِ
11	أُضِلَّ	الماضي	119	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ اْلآخِرِ
12	كُتِبَ	الماضي	127	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ اْلآخِرِ
13	يُكفَرُ	المضارع	140	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ ماَ قَبْلَ اْلآخِرِ
14	يُستَهزَأ	المضارع	140	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ ماَ قَبْلَ اْلآخِرِ
15	شُبِّهَ	الماضي	157	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ اْلآخِرِ
16	أُحِلَّتْ	الماضي	160	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ اْلآخِرِ
17	أُنزِلَ	الماضي	162	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ اْلآخِرِ
18	أُنزِلَ	الماضي	162	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ اْلآخِرِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني:

تحليل أسرار الفعل المبنيّ للمجهول في سورة النّساء

وجد الباحث الفعل المبني للمجهول في هذه السورة ستة عشر فعلا، فيما يلي شرحها:

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾

تشتمل هذهالآية الفعل الماضى المبنيّ للمجهول، ، وسبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضى " حُرِّمَتْ " معلوم، يعني لفظ الجلالة "اللهُ". و نائبه: تقديره هي ، أصله " حَرَّمَ اللّهُ أُمَّهَاتِكمْ" (حرمت عليكم الميتة والدم) فالمراد الأكل، وإذاأضيف إلى النساء فالمراد العقد فالتقدير حرّم عليكم نكاح أمهاتكم فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه لدلا لة مفهوم الكلام عليه،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكل امرأة رجع نسبك إليهابالولادة من جهة أبيك أو من جهةأمّك بإناث رجعت إليها أوبذكور فهي أمك.[٣٠]

وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمۡ أَن تَبۡتَغُواْ بِأَمۡوَٰلِكُم مُّحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَۚ فَمَا ٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهِۦ مِنۡهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةٗۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا تَرَٰضَيۡتُم بِهِۦ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡفَرِيضَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ٢٤

تشتمل هذهالآية الفعل الماضى المبنيّ للمجهول، وسبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضى " أُحِلّ " معلوم، يعني لفظ الجلالة "اللهُ". و نائبه: تقديره هو ، أصله "أَحَلَّ اللّهُ لكُمْ" (وأحل لكم ماوراء ذلكم أن تبتغوا باموالكم) قيل في معناه أربعة أقوال :

(أحدها) : أحل لكم ماوراء ذات المحارم من أقاربكم عن عطا.

(وثانيها) : أن معناه أحل لكم مادون الخمس وهي الأربع فمادونها أن تبتغوا بأموالكم على وجه النحاح عن السدي.

(وثالثها) : ماوراء ذلكم مما ملكت أيمانكم عن قتادة.

[٣٠] الشيخ ابو علي الفضل بن حسن، *مجمع البيان في تفسير القرآن*، جزء الثاني ، بيروت:لبنانو1994.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ورابعها) : أحل لكم ماوراء ذات المحارم، والزيادة على الأربع أن تبتغوا بأموالكم نكاحا أو ملك يمين، وهذا الوجه أحسن الوجه، ولاتنافي بين هذه الأقوال، ومعنى أن تبتغوا أن تطلبوا أوتلتمسوا بأموالكم إما شراء بثمن أونكاحا يصداق عن ابن عباس.

ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمۡۚ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا ٢٨

تشتمل هذهالآية الفعل الماضى المبنيّ للمجهول، وسبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضى " خُلِقَ "معلوم، يعني لفظ الجلالة "اللهُ". و نائبه: ضمير مستتر تقديره هو ، أصله "خَلَقَ اللّهُ الإِنْسَانَ" (وخلق الإنسان ضعيفا) في أمر النساء وقلة الصبر عنهن وقيل : خلق الانسان ضعيفا يستميله هواه وشهوته ويستشيطه خوفه وحزنه.

(إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء) معناه أن الله لا بغفر أن يشرك به أحد، ولا يغفر ذنب الشرك لأحد ويغفر ما دونه لمن يريد قال المحققون : (هذه الآية أرجى آية في القرآن لأن فيها إدخال فيها مادون الشرك من جميع المعاصي في مشيئة الغفران وقف الله المؤمنين الموحدين بهذه الآية بين الخوف والرجاء، وبين العدل والفضل وذلك صفة المؤمن ولذلك قال الصادق (ع) : لو وزن رجاء المؤمن وخوفه لاعتدلا، ويؤيده قوله سبحانه (ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون) و (لايأمن مكرالله إلا القوم الخاسرون) وروي عن ابن عباس أنه قال : (ثماني آيات نزلت في سورة النساء خير لهذه الأمة مما طلعت

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عليه الشمس وغربت قوله سبحانه (يريد الله ليبيّن لكم) ، و (يريد الله أن يخفف عنكم)، أن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه)، (إن الله لايظلم مثقال ذرة)، و (من يعمل سوءا أويظلم نفسه يجزبه) (إن الله لايغفر أن يشرك به، في الموضعين)، (مايفعل الله بعذابكم).[٣١]

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾

تشتمل هذ هالآية الفعل المضارع المبنيّ للمجهول ، وسبب حذف الفاعل للجهل به، لأن الفاعل للفعل المضارع" يُشْرَكَ "مجهول فاعله، و نائبه مستتر تقديره: هو. (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء) معناه أن الله لا بغفر أن يشرك به أحد، ولا يغفر ذنب الشرك لأحد ويغفر ما دونه لمن يريد قال المحققون : (هذه الآية أرجى آية في القرآن لأن فيها إدخال فيها مادون الشرك من جميع المعاصي في مشيئة الغفران وقف الله المؤمنين الموحدين بهذه الآية بين الخوف والرجاء، وبين العدل والفضل وذلك صفة المؤمن.

أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾

تشتمل هذ هالآية على الفعل المضارع المبنيّ للمجهول مرفوع بثبوت النّون، وسبب حذف الفاعل للجهل به، لأن الفاعل للفعل المضارع" يُظْلَمُ "مجهول فاعله، و نائبه الواو ضمير متّصل في محل رفع.

[٣١] الشيخ ابو علي الفضل بن حسن،مجمع *البيان في تفسير القرآن*، جزء الثاني ، بيروت:لبنانو1994.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓاْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾

تشتمل هذهالآية الفعل الماضى المبنيّ للمجهول، وسبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضى "أُنْزِلَ " و "أُمِرُوا" معلوم، يعني لفظ الجلالة "اللهُ". ونائبه مستتر تقديره: هو ، أصله "أَنْزَلَ اللهُ إِلَيْكَ" امنوا بما أنزل إليك) من القرآن (وما أنزل من قبلك) من التوراة والانجيل (يريدن أن يتحاكموا إلى الطاغوت) يعني كعب بن الأشرف عن ابن عباس ومجاهد والربيع والضحاك، وقيل : إنه كاهن من جهينة أراد المنافق أن يتحاكم إليه عن الشعبي وقتادة، وقيل : أراد به ماكانوا يتحاكمون فيه إلى الأوثان بضرب القداح عن الحسن وروى أصحابنا عن السيدين الباقر (ع) والصادق (ع) أن المعنّي به كل من يتحاكم إليه ممن يحكم بغير الحق)[٣٢]

فَقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ۚ وَحَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾

تشتمل هذ هالآية الفعل المضارع المبنيّ للمجهول ، وسبب حذف الفاعل للجهل به، لأن الفاعل للفعل المضارع" تُكَلَّفُ "مجهول فاعله، و نائبه ضمير

[٣٢] الشيخ ابو علي الفضل بن حسن، *مجمع البيان في تفسير القرآن*، جزء الثاني ، بيروت:لبنانو1994.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مستتر تقديره: أنت. (لا تكلف إلانفسك) معناه لا تكلف إلا فعل نفسك فإنه لاضرر عليك في فعل غيرك فلا تهتم بتخلف المننافقين عن جهاد، فإن ضرر ذلك عليهم.[٣٣]

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾

تشتمل هذ هالآية الفعل المضارع المبنيّ للمجهول ، وسبب حذف الفاعل للجهل به، لأن الفاعل للفعل المضارع" أن يُشْرَكَ "مجهول فاعله، و نائبه مستتر تقديره: هو.

وَلَأُضِلَّنَّهُمۡ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمۡ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيۡطَٰنَ وَلِيّٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدۡ خَسِرَ خُسۡرَانٗا مُّبِينٗا ﴿١١٩﴾

تشتمل هذ هالآية الفعل الماضي المبنيّ للمجهول ، وسبب حذف الفاعل للجهل به، لأن الفاعل للفعل المضارع" أُضِلَّنَّ "مجهول فاعله، و نائبه مستتر تقديره: هو .[٣٤] (ولأضلنّهم) هذا من مقالة إبليس يعني لأضلنهم عن الحق والصواب، وإضلاله دعاؤه إلى الضلال وتسبيبه له بحبائله وغروره ووساوسه.[٣٥]

---

[٣٣] الشيخ ابو علي الفضل بن حسن، *مجمع البيان في تفسير القرآن*، جزء الثاني ، بيروت:لبنانو1994.

[٣٤] عبد وحيد، *الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل*، جزء الثاني، دار الفكر: ص309.

[٣٥] الشيخ ابو علي الفضل بن حسن، *مجمع البيان في تفسير القرآن*، جزء الثاني ، بيروت:لبنانو1994.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ وَأَن تَقُومُوا۟ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

تشتمل هذهالآية الفعل الماضى المبنيّ للمجهول، وسبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضى "كُتِبَ" معلوم. و نائبه: ضمير مستتر تقديره هو، أصله "كَتَبَ اللهُ لَهُنَّ".(ماكتب لهنّ) واختلف في تأويله على أقوال: (أوّلها) : أن المعنى وما يتلى عليكم في توريث صغار النساء وهو آيات الفرائض التي في أول السورة، وكان أهل الجاهلية لا يورثون المولود حتى يكبر، ولايورثون المرأة، وكانوا يقولون : لا نورث إلا من قاتل ودفع عن الحريم، فأنزل الله آية المواريث في أول السورة وهو معنى قوله (لاتؤتونهن ماكتب لهن) أي من الميراث عن ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد، وهو المرويّ عن أبي جعفر (ع). (وثانيها) أن المعنى اللاتي لا تؤتونهن ما وجب لهن من الصداق، وكانوا لايؤتون اليتامى اللاتي يكون لهنّ من الصداق فنهى الله عن ذلك بقوله : ((فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا من غير هن ما طب لكم))، وقوله (وما يتلى عليكم) هو ما ذكره في أول السورة من قوله (وإن خفتم ألا تقسطوا) الآية عن عايشة، وهو اختيار أبي علي الجبائي، واختار الطبري القول الأول، واعترض على هذا القول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بأن قال : ((ليس الصداق مما كتب الله للنساء إلا بالنكاح فمن لم تنكح فلا صداق لها عند أحد)).[٣٦]

(وثالثها) : أن المراد بقوله (لاتؤتونهن ما كتب لهن) النكاح الذي كتب الله لهن في قوله (وانكحوا الأيامى) الآية، فكان الولي يمنعهن من التزويج عن الحسن وقتادة والسدي وأبي مالك وإبراهيم قالوا : كان الرجل يكون في حجره اليتيمة بها دمامة (1) ولها مال، وكان يرغب عن أن يتزوجها ويحبسها طمع أن تموت فيرثها)) قال السدي : ((وكان جابر بن عبد الله الأنصاري له بنت عم عمياء دميمة وقد ورثت عن أبيها مالا، فكان جابر يرغب عن نكاحها ولا ينكحها مخافة أن يذهب الزوج بمالها، فسأل النبي عن ذلك فنزلت الآية.[٣٧]

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا۟ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

تشتمل هذ هالآية الفعل المضارع المبنيّ للمجهول ، وسبب حذف الفاعل للجهل به، لأن الفاعل للفعل المضارع" يُكْفَرُ "مجهول فاعله، و نائبه مستتر تقديره: هو

[٣٦] الشيخ ابو علي الفضل بن حسن، *مجمع البيان في تفسير القرآن*، جزء الثاني ، بيروت:لبنانو1994.

[٣٧] الشيخ ابو علي الفضل بن حسن، *مجمع البيان في تفسير القرآن*، جزء الثاني ، بيروت:لبنانو1994.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تشتمل هذ هالآية الفعل المضارع المبنيّ للمجهول ، وسبب حذف الفاعل للجهل به، لأن الفاعل للفعل المضارع" يُسْتَهْزَأُ "مجهول فاعله، و نائبه مستتر تقديره: هو

لما تقدم المنافقين وموالاتهم الكفار عقب ذلك بالنهي عن مجالستهم ومخالطتهم فقال : (وقد نزل عليكم في الكتاب) أي في القرآن، (أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها وبستهزأ بها) أي يكفر بها المشركون والمنافقون ويستهزئون بها، (فلا تقعدوا معهم) أي مع هؤلاء المستهزئين الكافرين، (حتى يخوضوا في حديث غيره) أي حتى يأخذوا في حديث غير الاستهزاء بالدين، وقيل : حتى يرجعوا إلى الإيمان ويتركوا الكفر والاستهزاء، والمنزل في الكتاب هو قوله سبحانه في سورة الأنعام (وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره) وفي هذا دلالة على تحريم مجالسة الكفار عند كفرهم بآيات الله واستهزائهم بها، وعلى إباحة مجالستهم عند خوضوهم في حديث غيره، وروي عن الحسن ((أن إباحة القعود مع الكفار عند خوضهم في حديث آخر غير كفرهم واستهزائهم بالقرآن منسوخ بقوله تعالى (فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين)[٣٨]

[٣٨] الشيخ ابو علي الفضل بن حسن، *مجمع البيان في تفسير القرآن*، جزء الثاني ، بيروت:لبنانو1994.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَقَوۡلِهِمۡ إِنَّا قَتَلۡنَا ٱلۡمَسِيحَ عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينَۢا ﴿١٥٧﴾

تشتمل هذهالآية الفعل الماضي المبنيّ للمجهول، وسبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضي" شُبِّهَ "معلوم فاعله، و نائبه لفظ : لهم.

(وقولهم إنا قتلنا المسيح عيس ابن مريم رسول الله) يعني قول اليهود إنا قتلنا عيسى بن مريم رسول الله حكاه الله تعالى عنهم أي رسول الله في زعمه، وقيل : إنه من قول الله سبحانه لا على وجه الحكاية عنهم، وتقديره الذي هو رسولي.

(وماقتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم) واختلفوا في كيفية التشبيه : فروي عن ابن عباس أنه قال : ((لما مسخ الله تعالى الذين سبّوا عيسى وأمه بدعائه بلغ ذلك يهوذا وهو رأس اليهود فخاف أن يدعوا عليه، فجمع اليهود فاتفقوا على قتله فبعث الله تعالى جبرائيل يمنعه منهم ويعينه عليهم وذلك معنى قوله (وأيدناه بروح القدس) فاجتمع اليهود حول عيسى فجعلوا يسألونه فيقول لهم : ((يامعشر اليهود إن الله تعالى يبغضكم)) فساروا إليه ليقتلوه فأدخله جبرائيل في خوخة البيت الداخل لها روزنة في سقفة، فرفعه جبرائيل إلى السماء فبعث يهوذا رأس اليهود رجلا من أصحابه اسمه طيطانوس ليدخل عليه الخوخة فيقتله، فدخل فلم يره فأبطأ عليهم فظنوا أنه يقاتله في الخوخة فألقى الله عليه شبه عيسى، فلما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خرج على أصحابه قتلوه وصلبوه))، وقيل : ألقى عليه عليه شبه وجه عيسى ولم يلق عليه شبه جسده فقال بعض القوم.

(وإن الذين اختلفوا فيه لفي شكل منه) قيل يعني بذلك عامتهم لأن علماء هم علموا أنه غير مقتول عن الجبائي، وقيل : أراد بذلك جماعة اختلفوا فقال بعضهم : قتلناه، وقال بعضهم : لم نقتله، (مالهم به من علم إلا اتباع الظن) أي لم يكن لهم بمن قتلوه علم لكنهم اتبعوا ظنهم فقتلوه ظنا منهم أنه عيسى ولم يكن به، وإنما شكوا في ذلك لأنهم عرفوا عدة من في البيت فلما دخلوا عليهم وفقدوا واحدا منهم التبس عليهم أمر عيس، وقتلوا من قتلوه على شك منهم في أمر عيسى.[٣٩]

فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾

تشتمل هذهالآية الفعل الماضى المبنيّ للمجهول، وسبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضى " أُحِلّتْ " معلوم، يعني لفظ الجلالة "اللهُ". و نائبه: تقديره هي ، أصله "أَحَلَّ اللّهُ لهُمْ"

(أحلت لهم) أي كانت حلالالهم قبل ذلك، فلما فعلوا ما فعلوا اقتضت المصلحة تحريم هذه الأشياء عليهم عن مجاهد وأكثر المفسرين، وقال أبوا علي الجبائي : ((حرم الله سبحانه هذه الطيبات على الظالمين منهم عقوبة لهم على

[٣٩] الشيخ ابو علي الفضل بن حسن، *مجمع البيان في تفسير القرآن*، جزء الثاني ، بيروت:لبنانو1994.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ظلمهم، وهي ما بين في قوله تعالى (وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم)[٤٠]

لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَۚ وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا ١٦٢

تشتمل هذه الآية الفعل الماضى المبنيّ للمجهول، في اللفظ " أُنزِلَ " تسمّى الفعل المبنيّ للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وتكسر ما قبل الآخر (فعل الماضي) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ماَ قَبْلَ اْلآخِرِ، وفي المعلوم " أَنزَلَ: على وزن أَفْعَلَ.

تشتمل هذه الآية على الفعل الماضى المبنيّ للمجهول، وسبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضى "أُنْزِلَ "معلوم، يعني لفظ الجلالة "اللهُ". ونائبه مستتر تقديره: هو ، أصله "أَنْزَلَ اللهُ إِلَيْكَ"

[٤٠] الشيخ ابو علي الفضل بن حسن، *مجمع البيان في تفسير القرآن*، جزء الثاني ، بيروت:لبنانو1994.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وجد الباحث أسرار الفعل المبنيّ للمجهول في هذه السورة سبعة عشر فعلا, فيما يلي شرحها:

أسرار الفعل المبنيّ للمجهول وأسبابه في سورة النّساء

نمرة	لفظ للمجهول	أسرار	آية	سبب
1	حُرِّمَتْ	للعلم	23	لأن الفاعل للفعل الماضى " حُرِّمَ " معلوم، يعني لفظ الجلالة "اللهُ"
2	أُحِلَّ	للعلم	24	لأن الفاعل للفعل الماضى " أُحِلَّ " معلوم، يعني لفظ الجلالة "اللهُ"
3	خُلِقَ	للعلم	28	لأن الفاعل للفعل الماضى " زُيِّنَ " معلوم، يعني لفظ الجلالة "اللهُ"
4	أَنْ يُشرَكَ	للجهل	48	لأن الفاعل للفعل الماضى " يُشْرَكَ " مجهول
5	يُظْلَمُوْنَ	للجهل	49	لأن الفاعل للفعل المضارع " يُظْلَمُ " مجهول
6	أُنزِلَ	للعلم	60	لأن الفاعل للفعل الماضى " أُنْزِلَ " معلوم، يعني لفظ الجلالة "اللهُ"
7	أُنزِلَ	للعلم	60	لأن الفاعل للفعل الماضى " أُنْزِلَ " معلوم، يعني لفظ الجلالة "اللهُ"
8	أُمِرُوْا	للعلم	60	لأن الفاعل للفعل الماضى " أُمِرُوْا " معلوم، يعني لفظ الجلالة "اللهُ"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

9	تُكَلَّفُ	للجهل	84	لأن الفاعل للفعل الماضى " تُكَلَّفُ " مجهول
10	أَنْ يُشرَكَ	للجهل	116	لأن الفاعل للفعل الماضى " يُشْرَكَ " مجهول
11	أُضِلَّ	للجهل	119	لأن الفاعل للفعل الماضى " أُضِلَّ " مجهول
12	كُتِبَ	للعلم	127	لأن الفاعل للفعل الماضى " كُتِبَ " معلوم، يعني لفظ الجلالة "اللهُ"
13	يُكفَرُ	للجهل	140	لأن الفاعل للفعل الماضى " يُكفَرُ " مجهول
14	يُستَهزَأ	للجهل	140	لأن الفاعل للفعل الماضى " يُستَهزَأ " مجهول
15	شُبِّهَ	للعلم	157	لأن الفاعل للفعل الماضى " شُبِّهَ " معلوم، يعني لفظ الجلالة "اللهُ"
16	أُحِلَّتْ	للعلم	160	لأن الفاعل للفعل الماضى " أُحِلَّ " معلوم، يعني لفظ الجلالة "اللهُ"
17	أُنزِلَ	للعلم	162	لأن الفاعل للفعل الماضى " أُنْزِلَ " معلوم، يعني لفظ الجلالة "اللهُ"
18	أُنزِلَ	للعلم	162	لأن الفاعل للفعل الماضى " أُنْزِلَ " معلوم، يعني لفظ الجلالة "اللهُ"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id